

# أساليب التعامل مع الضغوط النفسية كمنبئات بالتوافق النفسي لدى عينة من أعضاء الهيئة القضائية والمحامين

إعداد

محمد خلف كامل قنديل

د / عبد النادي موسى علي

## مقدمة :

يتعرض الإنسان في حياته للعديد من مواقف الضغط سواء كانت داخلية أو خارجية المصدر والتي تهدد استقراره وتوازنه النفسي والجسمي. ويختلف تأثير تلك الضغوط على الإنسان من شخص لآخر , كذلك تختلف الطريقة التي يتعاملون بها مع هذه الضغوط , فبعضهم يكون قادرا على السيطرة على مشاعره وتوجيه نشاطاته والتصرف بشكل فعال , فحين نجد البعض الآخر يحتاج إلى المساعدة والمساندة من الآخرين لتجاوز هذه المواقف , ونجد فريقا ثالثا لا يستطيع مواجهة الموقف سواء بمفرده أو بمساعدة الآخرين نظرا لان الموقف يفوق طاقاته وتحمله , ومن ثم يسقط فريسة لتلك المواقف الضاغطة مما يؤدي إلى إصابته بالأمراض النفسية والجسمية .

وفي حين أشار صلاح مخيمر (1981) إلى التوافق النفسي بأنه الرضا بجنبات الواقع تتعلق على التغير , ولكن في سعي دائم لا يتوقف لتخطي جنبات الواقع التي تفتح على التغير ويتضمن بعدين هما بعد الايجابية , وبعد التوافقية , و ما يهمننا هنا هو بعد التوافقية والذي يتضمن : **المسايرة** : وتعني ميل الفرد إلى التنازل المؤقت لضغوط الآخرين الصريحة أو الضمنية عن تسامح منه , مع تحمل نقدهم وتقبل نصائحهم وإظهار الالتزام بتوجيهاتهم. - **خفض التوتر** : ويعني سعي الفرد إلى تقليل حدة التوتر في المواقف الباعثة عليه . - **رضا القناعة** : وتعني حالة من الشعور بالارتياح تنتاب الفرد عند تحقيقه لمكسب بسيط , على الرغم من إمكانية حصوله على مكسب كبير . **اشتهاء التوتر** : وتعني سعي الفرد إلى الخوض في المواقف الباعثة على التوتر .وبذلك يكون عملة أساليب التعامل مع الضغوط النفسية جزء داخلي من أجزاء التوافق كما اعتبرت هالة سراج أن التوافق يمكن أن يترجم إلى (coping) وأعتبرتهم يؤديان إلى نفس النتيجة وهي التعايش مرضي وخالي من التوتر. ( هالة سراج , 2011 , 35 )

وقد أشارت نتائج عدد من الدراسات السابقة إلى وجود علاقة دالة بين أساليب التعامل مع الضغوط النفسية والتوافق النفسي وأنه يمكن التنبؤ بالتوافق النفسي من خلال أساليب التعامل مع الضغوط النفسية , ومنها

دراسة كل من (Li & Lambert, 2006)(Elfstrom & Kreuter, 2006)(Willoughby & others 2000) (2009, Hebert , et al)(Lee , et al 2009) (2007) فحين أشارت دراسات أخرى إلى عدم وجود علاقة بين أساليب التعامل مع الضغوط النفسية والتوافق النفسي كدراسة (Jemta , et al , 2007). ومن هنا كانت دراسة أساليب التعامل مع الضغوط النفسية كمنبئات بالتوافق النفسي لدى عينة من أعضاء الهيئة القضائية والمحامين أمر بالغ الأثر للإرتباط الوثيق بين الأساليب المتعاملة مع الضغوط والتوافق النفسي .

مشكلة البحث في الفجوة الموجودة في الدراسات التي أجريت على عينات من أعضاء الهيئة القضائية والمحامين - خاصة في البيئة العربية عن متغيرات الدراسة المتمثلة في ( أساليب التعامل مع الضغوط النفسية , التوافق النفسي ) فهناك بعض الدراسات التي أشارت الي عينة القضاة في دراسة أساليب التعامل مع الضغوط النفسية كدراسة منى محرم (2006) ودراسة فالكاس جنتواتس & يورتي جيوداتي (2014) Valickas Urte Gudaite &Gintautas ولم تشير هذه الدراسات الي علاقة التعامل مع الضغوط مع المتغيرين الآخرين المتمثلين في الذكاء الوجداني والتوافق النفسي , كما لم تدرس الفروق بينها وبين المحامين , كما لا توجد دراسات تناولت التوافق النفسي خاصة في البيئة العربية لدى عينة البحث . وبالتالي تحددت مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية : 1- هل توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المحامين و أعضاء الهيئة القضائية في كل من أساليب التعامل مع الضغوط النفسية, والتوافق النفسي ؟ ويتفرع منه التساؤلات الآتية :

أ- هل توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المحامين و أعضاء الهيئة القضائية في أساليب التعامل مع الضغوط النفسية ؟  
ب- هل توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المحامين و أعضاء الهيئة القضائية في التوافق النفسي ؟

2- هل تسهم أساليب التعامل مع الضغوط النفسية بشكل دال احصائيا في التنبؤ بالتوافق النفسي لدى عينة من أعضاء الهيئة القضائية والمحامين كل على حدة ؟  
ثالثاً : أهمية الدراسة : تتحدد أهمية البحث الحالي فيما يلي : 1- أهمية العينة التي تناولها فأعضاء الهيئة القضائية والمحامين يكسب البحث الحالي أهمية خاصة ؛ لأهمية وصعوبة العينة التي يتناولها بالدراسة .

2- أهمية المتغيرات التي يتناولها البحث الحالي المتمثلة في أساليب التعامل مع الضغوط النفسية والتوافق النفسي , مما يثري التراث النظري من خلال لقاء الضوء علي متغيرات الدراسة وطبيعة العلاقات .

3- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في الجانب التطبيقي مثل اختيار الطلاب المتقدمين لكليات الحقوق , والشريعة والقانون , وكذلك وضع برامج تدريبية تعتمد على تنمية أساليب التعامل مع الضغوط النفسية , والتوافق النفسي لدى أعضاء الهيئة القضائية والمحامين .

**خامساً : أهداف الدراسة :** تتمثل أهداف الدراسة في الأهداف الآتية:1-التحقق من الفروق بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة القضائية والمحامين في كل من , أساليب التعامل مع الضغوط النفسية , والذكاء الوجداني والتوافق النفسي.

2 - التحقق من حجم الإسهام الحقيقي لأساليب التعامل مع الضغوط النفسية كمتغيرات مستقلة في التنبؤ بالتوافق النفسي وأبعاده كمتغيرات تابعة لدي عينة من أعضاء الهيئة القضائية والمحامين كل على حدة .

**الإطار النظري لمتغيرات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية .**

**أولاً : أساليب التعامل مع الضغوط النفسية .**

تعددت التعريفات التي أطلقها العلماء والباحثين حول أساليب التعامل مع الضغوط النفسية , ولكنها تتمحور حول شيء مشترك , فيعرفها لازروس و فولكمان ( Lazarus & Folkman , 1984 ) بأنها " مجموع الجهود المعرفية والسلوكية الموجهة للسيطرة والتقليل أو تقبل المتطلبات الداخلية أو الخارجية التي تهدد أو تتجاوز موارد الفرد . ( Lazarus & Folkman , 1984 , 129 )

ويضيف بريك ويل Break well تعريف آخر للتعامل يقول فيه " أن أي شيء يعتقد الأفراد في فعله من اجل إزالة التهديد والقضاء عليه يعتبر استراتيجية تعامل بمعنى أي فعل أو فكر ينتج في إزالة التهديد يمكن أن يعتبر استراتيجية تعامل سواء كان هذا الفعل مقصود أو غير مقصود ويهدف التعامل الفعال إلي إزالة سببا التهديد والانتقال لوضع جديد اقل تهديد ومراجعة وبناء الهوية علي البعدين التصوري والقيمي من اجل الوصول إلي تقدير عال للذات . (Break well , 1995 , 78 : 79)

وأضاف موس Moos بأنها عبارة عن مجموعة من أنماط السلوك الكيفية والمتعلمة والتي تتطلب عادة بزل الجهد وتحدها الحاجة وتستهدف حل المشكلة كما يمكن السيطرة عليها وكفها أو قمعها وبالتالي فهي تستخدم بمرونة كافية كلما تتطلب الموقف الضاغط . ( Moos , 2003 , 13 )

ويشير شيلي تايلور إلى التعامل (coping) هو عملية إدارة المطالب الخارجية أو الداخلية التي تقيم من قبل الفرد بأنها شاقة أو تفوق إمكانياته . ( شيلي تايلور ، 2008 ، 415 )

(أ) **تصنيف شافير (Schafer , 1987)** : قسم شافير أساليب التعامل مع الضغوط إلى مجموعتين أساسيتين هما : - الاستجابة الهدامة Destructive response : وتعني ردود الأفعال تجاه مصادر الضغوط التي تضاعف ضغوط الفرد أو الآخرين وتجعل الفرد سيء التكيف مع الآخرين .  
- الاستجابة البناءة Constructive response : وتعني ردود الأفعال تجاه مصادر الضغوط التي تعزز الصحة والاستمتاع والإنتاجية والنمو للفرد والآخرين .

**أولاً : الاستجابات الهدامة السلبية** : وتتضمن السلوكيات والمواقف التي تدل على سوء التكيف أو السلبية وتشتمل علي 1:

- ردود الأفعال الضعيفة Under reaction : مثل اللامبالاة , الانسحاب , الهروب من الواقع , السلبية , الإرجاء , الإنكار , والشعور بالاضطهاد.

2- ردود الأفعال المفرطة : Over reaction : مثل العدوان , الغضب , الإجهاد , السيطرة , تضخيم الأمور , الاندفاعية

3 - ردود أفعال غير لائقة : Inappropriate reaction : مثل السلوك المنحرف , عدم الشعور بالمسئولية , إقحام الفرد في أمور الآخرين , فقدان القدرة على توجيه السلوك , انكشاف الذات المفرط , تعاطي الكحوليات والمخدرات .

**ثانياً : الاستجابات البناءة / الإيجابية وهي: 1- الإصغاء الفعال Active listening** : يعد الإصغاء بشكل فعال المقوم الأساسي لأي مجهود لتحقيق التكيف إيجابياً مع الآخرين وتقليل ضغوط الفرد والآخرين.

2- انكشاف الذات بشكل لائق: Appropriate self-disclosure ويقصد بانكشاف الذات عملية الكشف عن الأفكار والمشاعر الخاصة الصادقة للآخرين , مما يعزز وعي الفرد بذاته , ويكون الفرد واضحاً ومفهوم للآخرين , ويتضح انكشاف الذات من خلال محتوى الكلام ونبرة الصوت , والسلوك الغير لفظي مثل حركة العين وإشارات اليد وتعبيرات الوجه .

3- الاستجابات التوكيدية " Assertiveness " تؤدي الاستجابات التوكيدية إلى الحد من التوتر في المواقف التي تظهر الغضب نتيجة لسيطرة الآخرين علي الفرد . (Schafer , 1992,45)

(ب) **تصنيف كارفر , تشاير , وينتراوب (1989)** .

اعتمد هذا التصنيف علي قائمة التعامل المتعدد الأبعاد مع المواقف الضاغطة التي أعدها كل من كارفر وتشاير , وينتراوب وهي كالتالي : 1- المواجهة النشطة : Active coping وهو العملية التي يتخذ فيها الفرد خطوات فعالة لمحاولة تحسين الموقف الضاغط ويتضمن هذا النوع الفعل المباشر وزيادة الجهد المبذول للتغلب على الموقف , ويندرج تحت ما اسماه لازروس وفولكمان بالتعامل المركز علي المشكلة .

2 - التخطيط : Planning : وهو ببساطة الاجابة عن سؤال مؤداه : كيف نتعامل مع الموقف ؟ فهو يتضمن الاتيان باستراتيجيات مواجهة للموقف من اجل محاولة التفكير وحله في الخطوات التي يجب أن نتبعها للامساك بزمام المواقف الصعبة ويندرج هذا النوع تحت ما يسمى بالتعامل المركز علي المشكلة ولكنه يختلف عن التعامل الفعال لان التخطيط يظهر خلال مرحلة التقييم الاولى أم التعامل الفعال فيظهر خلال مرحلة التعامل وفقا ( لتقسيم لازروس ) .

3 - قمع الأنشطة المنافسة : Suppression of compression activities ويعني وضع الموضوعات الأخرى الغير المتعلقة بالمشكلة جانبا أثناء مواجهة الموقف الضاغط لمحاولة تجنب تأثيرها .

4 - التعامل المقيد "التريث" : Restraint coping . ويعني ببساطة الانتظار حتى تحين الفرصة المناسبة ثم التعامل مع الموقف , ويتتمي هذا النوع من التعامل إلي التعامل المركز علي المشكلة .

5- طلب المساندة الاجتماعية الوسيلى Seeking social support for instrumental reasons . ويعني طلب النصيحة من الآخرين أو طلب المعلومات من اجل حل فعلي للمشكلة وهو احد أنواع التعامل المركز علي المشكلة .

6 - طلب المساندة الاجتماعية لأسباب انفعالية . Seeking social support for emotional reasons . ويعني الحصول علي المساندة الانفعالية من خلال الكلام ومحاولة التنفيس عن النفس مع الآخرين , وهو احد اشكال التعامل المركز علي الناحية الانفعالية .

7 - العزل السلوكي Behavioral disengagement: ويعني تقليل الجهد المبذول للتعامل مع المواقف الضاغطة والاقلاع عن المحاولة للوصول للأهداف وهو احد المفاهيم الأساسية فيما يعرف بنموذج التنظيم السلوكي للذات .

8 - العزل العقلي Mental disengagement :: وهو يهدف إلي أبعاد المشكلة عن الذهن والحد من التفكير فيها ويتضمن العزل العقلي أنشطة مثل : أحلام اليقظة , الهروب من المشكلة عن طريق النوم , وطلب التسلية كمشاهدة التلفزيون , وخلافة من اجل إراحة الذهن والبعد عن المشكلة .

9 - إعادة التقييم ( التفسير ) الايجابي : Positive reinterpretation : وهو يتفق مع مفهوم إعادة التقييم الايجابي Positive reappraisal وهو عبارة عن تحويل الموقف الضاغط إلي مفاهيم ايجابية ومحاولة رؤية الجانب المشترك في الأمور مما يجعل الفرد قادرا علي الدخول في مرحلة التعامل الفعال .

10 الإنكار : Denial : وهو استجابة تعاملية أحيانا ما تظهر في مرحلة التقييم الاولى , وهو عبارة عن محاولة انكار وجود مشكلة أو تجاهلها وهو باختصار رفض الاعتقاد في حدوث الموقف الضاغط وعدم فعل شيء تجاهه .

11 - التقبل Acceptance : وهو نقيض الإنكار , وهو استجابة تعامل وظيفية حيث يتقبل الشخص واقع الموقف الضاغط حتى يتمكن من التعامل مع الموقف الضاغط بعد تقبله وله مظهرين : اولهما "هو تقبل الموقف الضاغط كأمر واقع كما يظهر في مرحلة التقييم الاولي " والثاني : " هو تقبل غياب ظهور أي من استراتيجيات التعامل الفعالة المرتبطة بمرحلة التقييم الثانوي للموقف الضاغط .

12 - الرجوع إلى الدين : Turning to religion : حيث أشارت نتائج البحوث السابقة إلى أن السلوك الديني يعتبر وسيلة هامة للتعامل مع المواقف الضاغطة لدي العديد من الأفراد , وغالبا ما يرتبط هذا الأسلوب مع أساليب طلب المساندة الانفعالية أو إعادة التفسير الايجابي أو التعامل الفعال لكن في المقياس المستخدم في هذه الدراسة يفرد له بعدا قائما بذاته .

13 - التنفيس الانفعالي Venting emotions : .وبعني محاولة الفرد التعبير عن المشاعر والانفعالات وتفريغها للخارج .

14 العزل من خلال تعاطي العقاقير المخدرة : Alcohol – drug disengagement : وهو القيام بتعاطي العقاقير المخدرة أو شرب الكحوليات لمحاولة البعد عن التفكير في المشكلة ونسيانها والهروب منها . (Carver & Scheier, weintraub ,1989 , 267: 283)

### التعريف الاجرائي لأساليب التعامل مع الضغوط النفسية :-

1 - أساليب التعامل مع الضغوط النفسية : يتبنى الباحث تعريف كارفر وتشاير Carver & Scheier (1989) ترجمة زيزي السيد (2006) ويقصد بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية في الدراسة الحالية ما يستدل عليه من خلال ارتفاع الدرجة أو انخفاضها في أداء مقياس إدارة الضغوط النفسية لكارفر وشاير , ومعرفة درجات أبعاده وهي ( إعادة التفسير الايجابي - الابتعاد الذهني - التركيز على الانفعالات وإظهارها - الاستعمال الإجرائي للدعم الاجتماعي - المواجهة النشطة - الإنكار - الرجوع إلى الدين - السخرية أو الدعابة - الابتعاد السلوكي - التريث - استعمال الدعم الاجتماعي الانفعالي - التقبل - قمع الأنشطة المتنافسة - التخطيط ) . ( زيزي السيد ابراهيم ، 2006 ، 341 : 343 )

ثانيا : التوافق النفسي :-

### أولا : مفهوم التوافق النفسي : The concept of psychological adjustment :

يعتبر التوافق من المصطلحات الغامضة و المركبة إلى حد كبير؛ وذلك لأنه يرتبط بالتصور النظري للطبيعة الإنسانية ، وبتعدد النظريات والأطر الثقافية المتباينة في البداية كان التوافق كما يشير الشاذلي يعرف بيولوجيا كما ورد في نظرية دارون في النشوء والارتقاء بأنه قدرة الكائن الحي على التلاؤم مع الظروف البيئية فعند

حدوث تغيرات بيئية مفاجئة فيواجهها الكائن الحي ، بتغيرات ذاتية وبيئية ليستمر في البقاء ، فإن فشل في ذلك ينقرض ويختفي . ( الشاذلي ، 2001 ، 25 )

وربما كان احد أسباب غموض هذا المصطلح هو الخلط بين المفاهيم ، ففي الانجليزية نجد كلمات ( Conformity \_ Adjustment\_ Adaptation\_ Accommodation\_ ) وفي العربية نجد (التوافق\_ والتكيف\_ والتلاؤم\_ والمسايرة ) فكل مفهوم من هذه المفاهيم يختلف عن الآخر وذلك بحسب المجال الذي تستخدم فيه) .

أ - أوجه الاختلاف بين التكيف Adaptation والتوافق Adjustment :- تباينت آراء الباحثين في تحديد مفهومي التكيف والتوافق، فبعضهم أشار إلى وجود فرق بين المفهومين، ومنهم من إعتبرهما وجهان لعملة واحدة. ومن مؤيدي التفرقة بين المفهومين ، ولمان Wolman(1994) ، والدمنهوري (1996) ، وصالح حسن الداھري & ووهيب مجيد الكبيسي (1999)، وعلاء الدين كفاي (2006) فيرى وولمان Wolman أن هناك فرقاً بين مفهوم التوافق ،'Adjustment' ومفهوم التكيف "Adaptation" والتكيف أحد المصطلحات التي يستخدمها علماء الفسيولوجي (علم وظائف الأعضاء) ليشيروا من خلاله إلى التغيرات التي تحدث في أحد أعضاء الجسم كنتيجة لآثار معينة تعرض لها، كما يستخدمه علماء البيولوجي (علم الحياة) ليشيروا من خلاله إلى التغيرات البنائية أو السلوكية التي تصدر عن الكائن ، و لهذه التغيرات قيمتها في تحقيق بقاء الكائن الحي . ( Wolman , 1994 , 8 )

وأضاف الدمنهوري أن التوافق ينطوي على وظيفة أساسية هي تحقيق التوازن مع البيئة بمعناها الشامل والكلي ، أما التكيف فهو مجرد تكيف مادي فيزيائي مع البيئة . ( رشاد صالح دمنهوري ، 1996 ، 86 ) ويمكن التفريق بين مفهوم التوافق والتكيف في كون التكيف أشمل من التوافق لأنه يشمل الإنسان والحيوان في علاقتهما مع البيئة ، أما التوافق النفسي فيقتصر على التفاعل بين الإنسان والآخرين ، والتكيف يتضمن المسايرة للظروف ويذكر دور الإنسان في تغييرها ، وكذلك يلغي دور الفروق الفردية بين الناس ، أما التوافق النفسي يظهر جانب الإرادة البشرية لتغيير الواقع نحو الأفضل ، وهو بهذه الروحية أساس لتطور خبراته الماضية والحاضرة للانطلاق نحو المستقبل ، وهو مسألة نسبية تختلف باختلاف قدرات الإنسان والثقافة والزمان والمكان . ( صالح حسن الداھري & ووهيب مجيد الكبيسي ، 1999 ، 204 )

وبذلك يعتبر التكيف مرتبط بالجوانب الحسية والجسمية عند الكائن الحي بصورة أكبر ، بينما يرتبط مفهوم التوافق بالجوانب الاجتماعية أي ما يخص الإنسان دون الحيوان . ( علاء الدين كفاي ، 2006 ، 46 ) ومن مؤيدي ترادف المفهومين: نوال عطية (2001) محمد الخطيب (2004) فعرفت نوال عطية التكيف والتوافق النفسي تعريفا واحدا وهو أن" التكيف أو التوافق النفسي هو بناء متماسك موحد سليم لشخصية

الفرد ، وتقبله لذاته ، وتقبل الأفراد الآخرين له ، وشعوره بالرضا والارتياح النفسي والاجتماعي ، إذ يهدف الفرد إلى تعديل سلوكه نحو مثيرات البيئة ، وتكوين ارتباطات وعلاقات توافق بينه وبين تلك المثيرات البيئية والمثيرات الاجتماعية المتنوعة." ( نوال عطية ، 2001 ، 120 )

ويشير الخطيب أن التوافق والتكيف نفس المعنى فكلاهما يدل على محاولات الفرد للتواءم والانسجام مع الذات من جهة والبيئة من جهة أخرى . ( محمد الخطيب ، 2004 ، 148 )

وبصفة عامة التوافق مفهوم يقوم على وظيفة أساسية ؛ وهي تحقيق التوازن مع البيئة بمعناها الشامل الكلي أما التكيف فهو عبارة عن تكيف مادي فيزيائي مع البيئة ، ويفضل استخدام لفظ التكيف للدلالة على التكيف البيولوجي أو الفسيولوجي للفرد ، أما لفظ التوافق فيستخدم للدلالة على التكيف النفسي والاجتماعي بوجه عام

ثانياً جوانب التوافق النفسي : ( أ ) التوافق الشخصي **adjustment individual** ويتمثل في تلك العلاقة الجيدة التي تحدث بين الفرد وذاته ، فيشير حامد عبد السلام زهران إلي أن التوافق الشخصي هو السعادة مع النفس والرضا عنها و اشباع الدوافع الداخلية الاولية الفطرية الفسيولوجية الثانوية المكتسبة ، وتتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل المتابعة . ( حامد زهران ، 1997 ، 29 )

ويعرفه عاطف محمد الاقرع بأنه " مجموعة استجابات تدل على شعور الفرد بالأمن الشخصي ، ويبدو في اعتماده على نفسه وإحساسه بقيمته نتيجة تقديم الآخرين له ، وحرية في اختيار اصدقائه ، وتحقيق رغبته ، وإحساسه بالحب المتبادل بينه وبين أفراد أسرته وأصدقائه ، والتحرر من الميل للأفراد والخلو من الأعراض العصبية . (عاطف محمد الاقرع ، 1999 ، 92 )

واتفق نبيل صالح سفيان مع التعريفات السابقة فأشار اليه بأنه " الاعتماد علي النفس ، والإحساس بالقيمة الذاتية ، والشعور بالحرية ، والشعور بالانتماء ، والتحرر من الميل إلي الانفراد ، والخلو من الامراض العصبية ( نبيل صالح سفيان ، 2004 ، 225 )

**أبعاد التوافق الشخصي :1- التوافق مع الذات adjustment with self**: وهي فكرة الإنسان عن ذاته وعن قدراته الذاتية ومدى تطابق نظرتة عن ذاته مع واقعه كما يدركه الآخرون فان تطابقت فكرة الإنسان عن ذاته مع فكرته عن واقعه فانه يكون متوافقاً وسعيداً مع نفسه ومع الآخرين ، وان كانت نظرتة عن ذاته يسودها التضخيم والتهويل على عكس ما يراه الآخرون فهذا يؤدي إلى الغرور والكبرياء والتعالي وبالتالي فانه يصطدم مع الواقع وهذا يؤدي إلى سوء التوافق الاجتماعي ومن هنا فان الفرد المتوافق ذاتياً ولا يتعارض مع الواقع يستطيع النجاح في إشباع حاجاته وتحقيق رغباته وان الفرد الغير متوافق ذاتياً حيث يتعارض واقعياً فهذا لا يستطيع تحقيق رغباته ويفشل في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة .

(عبد الظاهر الطيب , 1994 , 33 )

**2 - التوافق الجسمي Physical adjustment** : حيث تشير زينب شقير (2003) إلى التوافق الجسمي " بأنه تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية مع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه ، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة ، وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته وإمكاناته وتمتعه بحواس سليمة ، وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت وقدرته على الحركة والالتزان وسلامة في التركيز مع الاستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد أو ضعف لهتمته ونشاطه .

( زينب شقير, 2003, 5 )

**3 - التوافق الانفعالي emotional adjustment** تجد أن من سمات الإنسان السوي التوافق الانفعالي والالتزان الوجداني وهذا يمكن الفرد من السيطرة والتحكم على ضبط نفسه وتحمل مواقف النقد والإحباط والسيطرة على مصادر القلق والشعور بالأمن والاطمئنان بعيداً عن الخوف والتوتر. ويعتبر التوافق الانفعالي من أهم سمات الشخصية السوية حيث لا تستفز الأحداث التافهة ويتسم بالهدوء والرصانة العقلية ومواجهة الأمور بتوازن وضبط للأعصاب. ( راوية محمود دسوقي, 1996, 22 )

**(ب) التوافق الاجتماعي : Social Adjustment** : يشير حامد عبد السلام زهران إلي أن التوافق الاجتماعي يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي , وتقبل التعبير الاجتماعي , والتفاعل الاجتماعي السليم والعلم لخير الجماعة مما يؤدي إلي تحقيق الصحة الاجتماعية مع الآخرين. (حامد عبد السلام زهران , 1997 , 14 )

**أبعاد التوافق الاجتماعي: 1- التوافق الأسري: Family adjustment** : أضاف لورانس وآخرين Laurence (1994) أن التوافق الأسري هو الاعتماد على الذات وتوجيهها للعمل والكفاية الاجتماعية والانجاز الأكاديمي والسلوكيات السوية بين الأخوة نتيجة لاستخدام الأسلوب الديمقراطي بين أفراد الأسرة , حيث يختلف التوافق الأسري باختلاف أساليب المعاملة الالدية .

( Laurence , S et , al , 1994,293)

**2- التوافق المجتمعي: Community adjustment** : ويقصد به تلك التغيرات التي تحدث في سلوك الفرد وفي اتجاهاته أو عاداته بهدف مواءمته للبيئة وإقامة علاقات منسجمة معها إشباعاً لحاجات الفرد ومتطلبات البيئة ، فعندما يشعر الفرد بالأمان في المجتمع الذي يعيش فيه فإنه يكون سعيداً آمناً وتهيأ له الفرص لتعلم الأنماط الاجتماعية المقبولة والمهارات التي تسهل له وصوله إلى علاقات اجتماعية بارزة ويكون عن نفسه فكرة مناسبة نتيجة تقبل الآخرين له ، ويساعده ذلك في أن يكون حراً في أن يواجه انتباهه إلى العالم الخارجي وان يهتم بالأشخاص والأشياء الخارجة عنه ويحقق ما يتوقعه المجتمع منه .

**3 - التوافق الإنسجامي:** وهو توافق الفرد مع بيئته الخارجية) المادية والاجتماعية (فالبينة المادية هي كل ما يحيط بالفرد من عوامل مادية كالطقس والجبال والأنهار وغيرها ، بينما البيئة الاجتماعية فهي كل ما يسود المجتمع من قيم وعادات وتقاليده ودين وعلاقات اجتماعية تنظم حياة الفرد داخل الجماعة.

( عبد الله سكران , 2009 , 47 )

**ثانياً : التعريف الاجرائي للتوافق النفسي :** يقصد بالتوافق النفسي في الدراسة الحالية ما يستدل عليه من خلال ارتفاع الدرجة أو انخفاضها في أداء مقياس التوافق النفسي ل ( لزينب شقير ) والذي يشير بأنه عملية دينامية مستمرة يقوم خلالها الفرد بالتفاعل مع البيئة لإشباع حاجاته الجسمية والنفسية والاجتماعية ، ليحقق بذلك الرضا عن نفسه والآخرين ومعرفة درجات أبعاده وهي ( التوافق الشخصي و الانفعالي - التوافق الجسمي - التوافق الأسري - التوافق الاجتماعي ) . ( زينب شقير , 2003 , 5 )

**الدراسات السابقة:** من الملاحظ ندرة الدراسات التي تناولت التوافق النفسي في علاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدي عينة من أعضاء الهيئة القضائية على المستويين العربي والاجنبي حيث كان من الصعوبة بمكان - في حدود علمنا - وجود كم كاف من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي معاً على عينة البحث , ومن ثم نعرض التي أجريت في مجال أساليب التعامل مع الضغوط النفسية , والدراسات التي تناولت التوافق النفسي لدي عينات أعضاء الهيئة القضائية والمحامين .

**أولاً: الدراسات التي تناولت أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدي عينة من أعضاء**

**الهيئة القضائية والمحامين .** أشارت ماري هورن Howerton, Mary Howren (2004) في دراستها العلاقة بين أساليب التعامل غير الفعالة وإدمان العمل والضغط المتصور وتعاطي الكحول في الاكتئاب لدى المحامين في ولاية كارولينا الشمالية ، تشير الدراسات إلى أن المحامين تعاني من الاكتئاب تتجاوز أن السكان العادي . وفي مثل هذه الظروف يكون لها تأثير على المسؤوليات المهنية المحامين والعلاقات الهامة . سعت هذه الدراسة لمراقبة الاكتئاب من خلال دراسة أساليب التعامل الغير فعالة والتي ذكرت سابقاً لدى المحامين وعلاقتها بعض العلاقات (على سبيل المثال، إدمان الكحول والضغط المتصور)، وأضاف اثنين من المتغيرات غير المدروس من قبل (على سبيل المثال إدمان العمل). (وهكذا، حققت هذه الدراسة العلاقة بين أسلوب التعامل الغير فعال وهو (على سبيل المثال، كيف يفسر شخص أحداث سيئة أو لا يمكن السيطرة عليها، وعادة في أي من حيث التفاؤل أو التشاؤم)، وإدمان العمل، والضغط المتصور ، وتعاطي الكحول يعانون من الاكتئاب في المحامين . جمعت هذه الدراسة معلومات ديموغرافية ومهنية من خلال عينة عشوائية من 1000 عضو في نقابة المحامين في ولاية كارولينا الشمالية الذين شملهم الاستطلاع عن طريق البريد .وردت مائتان واثنتان وتسعون من الردود قابلة للاستخدام . وأشارت نتائج تحليل الانحدار المتعددة أكثر من 27% منهم

الإصابة بمخاطر الاكتئاب، وكان 53٪ من المحامين استخدم الأساليب الغير فعالة المتشائمة، قتل ما يقرب من 26٪ من مدمنين العمل، وكان 51٪ مستويات مرتفعة من التوتر، واستخدم 5.5٪ كحول .  
بينما أشارت منى محرم عبد المجيد (2006) في تحديدها أثر بعد الخبرة المهنية في عمليات تحمل الضغوط والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من القضاة ، وقد بلغ قوام عينة الدراسة 60 قاضيا من العاملين في هيئة قضايا الدولة ومجلسها ، وقامت الباحثة بتقسيمهم مجموعتين ، الأولى ، مجموعة القضاة ذوي الخبرة المهنية القصيرة ، والمجموعة الثانية مجموعة القضاة ذوي الخبرة المهنية الطويلة ، واستخدمت الباحثة مقياس عمليات تحمل الضغوط ، ومقياس المسؤولية الاجتماعية ، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق بين مجموعتي الدراسة في عمليات تحمل الضغوط وعدم وجود فروق بينهما في المسؤولية الاجتماعية ، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين بعد الخبرة المهنية وعمليات تحمل الضغوط بينما لم تكن هناك علاقة بين بعد الخبرة المهنية والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة من القضاة .

وأضاف شو ليم جوك وآخرين Lim Geok-choo et al (2008) في دراستهم لضغوط العمل واستراتيجيات التعامل بين المحامين في سنغافورة ، شارك (450) من المحامين طرق البحث الكمية والكيفية و (27) من المحامين مقابلات معمقة ، وجدت الدراسة أنه عامل الوقت وعبء العمل من العوامل الأكثر إجهادا عندما المحامين كانوا يتعاملون مع العملاء، الزملاء المحامين والقضاة - وهذا ما أثبتته التفاعلات الاجتماعية والعلاقات الشخصية فتوضح هذه الدراسة كيفية مراقبة المحامين باستمرار ضبط أعمالهم على التفاوض من أجل السيطرة أو "السلطة" على الآخرين في محاولاتهم للتعامل مع ضغوط العمل .في دراسة العلاقة بين تصورات المحامين من ضغوط العمل ومهارات التعامل، وتكشف هذه الورقة أنه في حين تميل المحامين أن يقدم أكثر من طرق للتعامل التي تركز على المشاعر ، التي تركز على المشكلة، أبلغ تحليل الارتباط أن طرق التعامل التي تركز على العاطفة وطلب المساعدة كانت مرتبطة بشكل كبير مع الضغط بين الأشخاص، كما هو الحال في التعامل مع العملاء والزملاء .وتبين هذه الدراسة أيضا أن المحامين تحتاج مصادر التعامل الاجتماعية والنفسية لوضع أنفسهم استراتيجيا ضمن علاقات القوة السائدة على التعامل مع الضغوط الشخصية الخاصة بهم في العمل.

بينما أشار فالكاس جنتواتس & جيوداتي يورتي (2014) Gintautas، Valickas & Urte في دراسة الضغط النفسي و خصوصيات أساليب المواجهة بين القضاة . حيث هدفت هذه الدراسة في معرفة الضغوط النفسية التي يتعرض لها القضاة واهم الاستراتيجيات المستخدمة لمواجهة هذه الضغوط ، شارك في هذه الدراسة ثمانية وتسعين قاضيا من محاكم مختلفة من ليتوانيا (65 من الذكور ، 33 من الاناث ) وتم استخدام استبيان خبرة الضغوط للقضاة الذي صنف إلي جزين الجز الأول استخدم لقياس الضغوط المختلفة الذي يتعرض لها القاضي .والجزء الثاني لمعرفة أو قياس الاستراتيجيات الذي يستخدمها القاضي لمواجهة هذه الضغوط

وصنفت باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي للبيانات في خمس مستويات . وكانت أكبر الضغوط حساسية لدي القضاة التفاعلات مع السياسيين ووسائل الإعلام والمواطنين في حين تسببت المجموعات الأخرى الي ضغط معتدل . خبرة الضغوط ترتبط بالجنس وخبرة العمل والعمر ونوع المحكمة , وكانت اهم الاستراتيجيات المستخدمة هي استراتيجية مواجهة حل المشكلات والافقل استخداما هي استراتيجيات مواجهة احجامية , وعلاوة علي ذلك بزيادة التوتر تزداد عملية استخدام إستراتيجية الدعم الاجتماعي .

**الدراسات التي تناولت التوافق النفسي لدى عينة من أعضاء الهيئة القضائية والمحامين .** م يجد الباحث أي دراسة جمعت بين عينتي الدراسة والتوافق النفسي إلا دراسة مدحية أنور فرغلي (2009) التي هدفت إلى :معرفة الفروق بين القضاة والمحامين في الاتجاه نحو محاكم الأسرة. معرفة الفروق بين الأزواج والزوجات ( المتعاملين وغير المتعاملين ) في التوافق الزوجي . معرفة الفروق بين الريفين والحضرين من الأزواج والزوجات في التوافق الزوجي . معرفة تأثير التفاعل بين متغير النوع (ذكور – إناث ) ومتغير محل الإقامة ( ريف – حضر ) في الاتجاه نحو محكمة الأسرة .معرفة الفروق بين الأزواج والزوجات حسب متغير التعامل ( متعاملين وغير متعاملين ) ومتغير النوع ( ذكور وإناث ) ومتغير محل الإقامة ( ريف وحضر ) . تكونت عينة الدراسة من أربع مجموعات :مجموعة المستشارين . من دوائر أسيوط – القاهرة – المنيا – الاسماعلية , مجموعة المحامين . منهم المتعاملين مع القضايا الشرعية . وغير المتعاملين مع محاكم الأسرة, مجموعة الأزواج من المتعاملين مع محاكم الأسرة . وأزواج لم تتعامل مع محاكم الأسرة من الريف والحضر . مجموعة الزوجات المتعاملين مع محاكم الأسرة والغير متعاملين مع محاكم الأسرة في الريف والحضر . واستخدم الباحث استبيان لقياس اتجاه المستشارين من اعداد الباحثة لقياس ثلاثة ابعاد – المعرفة – الواجدان – النزوع . – استبيان لقياس اتجاه المحامين بنفس الأبعاد من اعداد الباحث , ومقياس التوافق الزوجي من اعداد د. طريف شوقي ، ود. محمد حسن عبد الرحمن وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القضاة والمحامين في الاتجاه نحو محاكم الأسرة , وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بين القضاة والمحامين ( المتعاملين وغير المتعاملين ) في الاتجاه نحو محاكم الأسرة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات ( المتعاملين وغير المتعاملين ) في التوافق الزوجي . وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الريفين والحضرين من الأزواج والزوجات في التوافق الزوجي . يؤثر التفاعل بين متغير النوع (ذكور – إناث ) ومتغير محل الإقامة ( ريف – حضر ) في الاتجاه نحو محكمة الأسرة .وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات حسب متغير التعامل ( متعاملين وغير متعاملين ) ومتغير النوع ( ذكور وإناث ) ومتغير محل الإقامة ( ريف وحضر )

**التعقيب علي الدراسات السابقة :**

1- لم يجد الباحث أي دراسة جمعت بين متغيري الدراسة ( أساليب التعامل مع الضغوط النفسية , التوافق النفسي ) من ناحية وبين عيني الدراسة من ناحية أخرى .

2- كما لم يجد الباحث دراسات تناولت التوافق النفسي لدي عينة أعضاء الهيئة القضائية والمحامين .

**\* فروض الدراسة :** من خلال ما سبق يفترض الباحث الفروض التالية :

1 - توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المحامين و أعضاء الهيئة القضائية في كل من أساليب التعامل مع الضغوط النفسية , والتوافق النفسي .

ويتشعب من هذا الفرض بعض الفروض النوعية الموجهة :

أ- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المحامين و أعضاء الهيئة القضائية في أساليب التعامل مع الضغوط النفسية .

ب- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المحامين وأعضاء الهيئة القضائية في التوافق النفسي .

2- تسهم أساليب التعامل مع الضغوط النفسية بشكل دال احصائيا في التنبؤ بالتوافق النفسي لدى عينة من أعضاء الهيئة القضائية والمحامين كل على حدة .

**المنهج :** لما كانت الدراسة الحالية تبحث في " أساليب التعامل مع الضغوط النفسية كمنبئات بالتوافق النفسي

لدي عينة من أعضاء الهيئة القضائية والمحامين اعتمد الباحث المنهج الوصفي بأسلوبي الارتباط والمقارنة

**عينة الدراسة The study sample:** أ / عينة الدراسة الاستطلاعية : قام الباحث باختيار عينة

عشوائية استطلاعية قوامها (64) من أعضاء الهيئة القضائية والمحامين بحيث اشتملت علي عينة من 32

محامي , 32 من أعضاء الهيئة القضائية وذلك خارج العينة الأساسية بغرض التحقق من الخصائص السيكومترية

للمقاييس المعتمدة في الدراسة ، وذلك بحساب الصدق والثبات وفق الطرق الإحصائية الملائمة.

**ب / عينة الدراسة الأساسية:** تكونت عينة الدراسة الأساسية من (202) من أعضاء الهيئة القضائية

والمحامين حيث قام الباحث بتطبيق المقاييس علي عينة متكونة (98) من أعضاء الهيئة القضائية , كما قام

الباحث بتطبيق ادوات الدراسة علي عينة متكونة من (104) محامي وبذلك قد استبعد الباحث الأدوات

غير المكتملة أو التي لم تصل إليه بعد , وبذلك اصبح مجموع العينتين المتكونة من أعضاء الهيئة القضائية

والمحامين بشكل نهائي (202).

**2 - أدوات الدراسة :** يقوم الباحث بدراسة أساليب التعامل مع الضغوط النفسية والذكاء الوجداني

كمنبئات بالتوافق النفسي . ولهذا قام الباحث باستخدام الأدوات الآتية .

اولاً : مقياس أساليب التعامل مع الضغوط **Scale coping styles with stress** : تقنين زيزي

السيد ابراهيم .

ويطلق عليه Cope من إعداد كارفر وتشاير , وينتراوب Carver & Scheier & Weintraub (1989) ترجمة وتقنين زيزي السيد ابراهيم (2006).

- أ - وصف المقياس : يتكون المقياس من ( 60 ) عبارة موزعة على 15 بعدا و فيما يلي وصف لكل بعد من أبعاد المقياس: 1- إعادة التفسير الايجابي : ويضم الفقرات رقم 1 - 16 - 31 - 46 .
- 2 - الابتعاد الذهني : و يضم العبارات رقم 2 - 17 - 32 - 47 .
- 3 - التركيز على الانفعالات وإظهارها : و يضم الفقرات رقم 3 - 18 - 33 - 48 .
- 4 - الاستعمال الإجرائي للدعم الاجتماعي : ويضم الفقرات رقم 4 - 19 - 34 - 49 .
- 5 - المواجهة النشطة : تضم الفقرات رقم 5 - 20 - 35 - 50 .
- 6 - الإنكار : و يضم الفقرات رقم 6 - 21 - 36 - 51 .
- 7 - الرجوع إلى الدين : ويضم الفقرات رقم 7 - 22 - 37 - 52 .
- 8 - السخرية أو الدعابة : ويضم الفقرات رقم 8 - 23 - 38 - 53 .
- 9 - الابتعاد السلوكي : ويشمل الفقرات رقم 9 - 24 - 39 - 54 .
- 10 - التريث : وتضم الفقرات رقم 10 - 25 - 40 - 55 .
- 11 - استعمال الدعم الاجتماعي الانفعالي : وتضم الفقرات رقم 11 - 26 - 41 - 58 .
- 12 - تعاطي المواد النفسية : وتضم الفقرات رقم 12 - 27 - 42 - 57 .
- 13 - التقبل : و يضم الفقرات رقم 13 - 28 - 43 - 58 .
- 14 - قمع الأنشطة المتنافسة : ويضم الفقرات رقم 14 - 29 - 44 - 59 .
- 15 - التخطيط : ويضم الفقرات رقم 15 - 30 - 45 - 60 .

ب : تصحيح المقياس : بعد تعديل وحذف بعض البنود أصبح المقياس (56) عبارة مقسمة علي اربعة عشر بعداً تتم الاستجابة عليه وفقا لتدرج ثلاثي البدائل وهي لا أفعل ذلك ، أفعل ذلك قليلا ، وأفعل ذلك كثيرا , وعلى المفحوص أن يحدد مدى قيامه بالسلوك وذلك بوضع علامة ( X ) أمام الفقرة التي تتفق مع رأيه , وتتراوح درجة كل فقرة من فقرات المقياس من (0) إلى ( 2 ) على التوالي للبدائل وليس هناك فقرات سلبية فجميعها تصحح بنفس الاتجاه . ويتم حساب الدرجة الكلية للمفحوص على المقياس بجمع درجاته على كل أسلوب على حده ، وتدل الدرجة المرتفعة على استخدام مرتفع لأسلوب مواجهة الضغوط بينما تدل الدرجة المنخفضة على الاستخدام المنخفض لها.

الخصائص السيكومترية للمقياس : قام الباحث الحالي بتحديد الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك من خلال تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية والمقدر عددها ب ( 64 ) من أعضاء الهيئة القضائية والمحامين بمدف تقدير الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

أ/الاتساق الداخلي : جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (64) من أعضاء الهيئة القضائية والمحامين (عينة التقنين) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات مفردات المقياس ودرجات البعد التي تنتمي إليه . وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) .  
(والنتائج كما هي موضحة في جدول (4-4) , جدول (4-5).

جدول (1) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين درجات مفردات المقياس ودرجات البعد التي تنتمي إليه.

إعادة التفسير الإيجابي		الانكار		استعمال الدعم الاجتماعي الانفعالي		الابتعاد الذهني		الرجوع الي الدين	
المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
1	0.36	6	0.29	11	0.37	2	0.59	7	0.36
16	0.39	21	0.33	26	0.49	17	0.58	22	0.26
31	0.43	36	0.34	41	0.37	32	0.66	37	0.46
46	0.44	51	0.33	56	0.41	47	0.40	57	0.38
تعاطي المواد النفسية		السخرية أو الدعابة		التقبل		التركيز على الانفعالات واطهارها		الاستعمال الإجرائي للدعم الاجتماعي	
المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
12	0.11	8	0.28	13	0.42	3	0.28	4	0.33
27	0.076	23	0.32	28	0.49	18	0.29	19	0.36
42	0.061	38	0.29	43	0.57	33	0.31	34	0.38
57	0.092	53	0.26	58	0.41	48	0.26	49	0.39
الابتعاد السلوكي		قمع الأنشطة المتنافسة		المواجهة النشطة		الترث		التخطيط	
المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
9	0.44	14	0.43	5	0.43	10	0.32	15	0.36
24	0.38	29	0.38	20	0.49	25	0.34	30	0.41
39	0.35	44	0.37	35	0.47	40	0.33	45	0.46
54	0.32	59	0.41	50	0.41	55	0.38	60	0.39

يتبين من جدول رقم (4-4) أن معظم مفردات أساليب التعامل مع الضغوط النفسية قد حققت ارتباطات دالة مع درجة البعد التي تنتمي اليه عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 عدا بعض المفردات التالية : المفردة 12 : أتناول الأدوية لأجعل نفسي تشعر بتحسن .  
المفردة 27 : أحاول نسيانها مؤقتا بتناول الأدوية .  
المفردة 42 : أتناول الأدوية لكي لا أفكر فيها كثيرا .  
المفردة 57 : أتناول الأدوية لتساعدني على التعامل مع المشكلة .

وهي فقرات تنتمي لبعد تعاطي المواد النفسية وقد جاء ارتباطها ضعيفا وهذا حسب رأي الباحث : بسبب انتشار الوعي الصحي لدى أفراد عينة الدراسة , ولذلك قام الباحث بحذف هذه البنود من المقياس .  
ب/ المقارنة الطرفية : قام الباحث بحساب الصدق التمييزي لمقياس اساليب التعامل مع الضغوط النفسية , حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية وعددها (64) ترتيبا تنازليا في الدرجة الكلية للمقياس بعدها تتم إجراء طريقة المقارنة الطرفية بين أعلى ( 25 %) من الدرجات وأقل ( 25%) من الدرجات ، حيث يتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) والتي كانت دالة احصائيا .  
جدول رقم (2) يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة اختبار (ت) لدراسة الفروق بين مرتفعي و منخفضي الدرجات علي الدرجة الكلية لمقياس إدارة الضغوط النفسية.

مستوي الدلالة df=30	قيمة (ت)	مرتفعي الدرجات ن = 16		منخفضي الدرجات ن = 16		المقياس ككل
		ع	م	ع	م	
0.01	14.83	4.71	85.56	6.59	55.5	

يتضح من الجدول رقم (2) وجود فروق جوهرية دالة إحصائيا بين متوسط الدرجات العليا ومتوسط الدرجات الدنيا لمقياس أساليب التعامل مع الضغوط النفسية ، وهذا يعني أن المقياس يميز بين أعضاء الهيئة القضائية والمحامين ذوي الدرجات العليا في اساليب التعامل مع الضغوط النفسية ، و أعضاء الهيئة القضائية والمحامين ذوي الدرجات الدنيا ، ما يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل صدق عال .  
ثانيا / ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس بطريقتين: التجزئة النصفية ، معامل الفا - كرونباخ : اعتمد الباحث في حساب الثبات على التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية لمقياس أساليب التعامل مع الضغوط النفسية , وذلك على عينة متكونة من (64) من اعضاء الهيئة القضائية ومحامين , والنتائج موضحة في الجدول التالي .

جدول رقم (3) يوضح معامل ثبات التجزئة النصفية بتصحيح سبير مان- براون ومعامل ثبات ألفا - كرونباخ لأساليب التعامل مع الضغوط النفسية .

معامل ثبات ألفا - كرونباخ	ثبات التجزئة النصفية		الثبات الأساليب
	سبيرمان - براون	ارتباط بيرسون	
0.840	0.882	0.79	أساليب التعامل مع الضغوط النفسية

يتضح ان قيم ثبات التجزئة النصفية , وثبات ألفا - كرونباخ تشير الي ارتفاع معامل الثبات حيث تراوحت ما بين ( 0.79 : 0.88 ) وعليه فللمقياس الحالي مؤشرات ثبات جيدة مما يؤكد صلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

#### - مقياس التوافق النفسي: من إعداد زينب شقير (2003)

وصف المقياس: صمم هذا المقياس من طرف زينب محمود شقير سنة 2003 ، وتوصلت المؤلفة إلى أربعة أبعاد أساسية للتوافق تتمثل في المحاور التالية: 1 - التوافق الشخصي و الانفعالي. 2 - التوافق الصحي و الجسمي. 3- التوافق الأسري. 4 - التوافق الاجتماعي.

و تم التوصل إلى 30 فقرة يبرز من خلالها التوافق لدى الفرد و التي انتهت إلى عشرون فقرة لكل بعد من أبعاد المقياس الفرعية و ذلك بعد الانتهاء من التقنين الخاص بالمقياس ، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس الكلية 80 فقرة مقسمة إلى 20 فقرة لكل بعد فرعي على حده , ويجاب عليها بنعم ولا ومحاييد " أحيانا " وأدنى درجة صفر وأعلىها ( 160 ) وتقدر الدرجات في المقياس وفق ثلاثة مستويات متدرجة قيمتها على النحو التالي : (نعم تنطبق) = 2 ، و (تنطبق أحيانا) = 1، و (لا تنطبق) = صفر وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة ، أما بالنسبة للعبارات السالبة فيتم عكس التقدير وتصبح القيمة على النحو التالي : (نعم تنطبق) = صفر ، و (تنطبق أحيانا) = 1 ، و (لا تنطبق) = 2 .

#### الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي في الدراسة الحالية:

طبق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية والمقدر عددها ب ( 64 ) من أعضاء الهيئة القضائية والمحامين بهدف تقدير الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة .

أولا /حساب صدق المقياس: أ/الاتساق الداخلي : جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من ( 64 ) من أعضاء الهيئة القضائية والمحامين , وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي ( SPSS ) .

نتائج جدول ( 4 ) تشير إلى معاملات الارتباط بين كل عبارة و درجات البعد التي تنتمي اليه لمقياس التوافق النفسي

البعد الأول التوافق الشخصي	البعد الثاني التوافق الجسمي	البعد الثالث التوافق الأسري	البعد الرابع التوافق الاجتماعي
-------------------------------	--------------------------------	--------------------------------	-----------------------------------

				(الصحي)		(الانفعالي)	
الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة
0.57	61	0.61	41	0.56	21	0.53	1
0.68	62	0.59	42	0.62	22	0.57	2
0.56	63	0.57	43	0.63	23	0.64	3
0.64	64	0.68	44	0.71	24	0.55	4
0.59	65	0.64	45	0.49	25	0.68	5
0.47	66	0.73	46	0.56	26	0.56	6
0.66	67	0.56	47	0.78	27	0.72	7
0.59	68	0.49	48	0.64	28	0.44	8
0.71	69	0.62	49	0.77	29	0.53	9
0.63	70	0.46	50	0.56	30	0.63	10
0.49	71	0.61	51	0.59	31	0.66	11
0.71	72	0.65	52	0.66	32	0.46	12
0.59	73	0.61	53	0.49	33	0.49	13
0.63	74	0.56	54	0.58	34	0.67	14
0.65	75	0.71	55	0.63	35	0.68	15
0.54	76	0.63	56	0.71	36	0.47	16
0.67	77	0.58	57	0.56	37	0.49	17
0.66	78	0.46	58	0.63	38	0.52	18
0.58	79	0.66	59	0.68	39	0.54	19
0.67	80	0.49	60	0.49	40	0.63	20

يتضح من جدول (4) معاملات الارتباط بين كل عبارة ومجموع درجات البعد التي تنتمي اليه هذه العبارة , ويلاحظ أن كل الارتباطات دالة عند مستوي (0.01) .

ب- المقارنة الطرفية : قام الباحث بحساب الصدق التمييزي حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية وعددها (64) ترتيبا تنازليا في الدرجة الكلية للمقياس بعدها تم إجراء طريقة المقارنة الطرفية بين أعلى (25) % من الدرجات وأقل (25) % من الدرجات ، حيث يتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) والتي كانت دالة احصائيا عند مستوي أقل (0.01).

جدول رقم ( 5 ) يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة اختبار (ت) لدراسة الفروق بين مرتفعي و منخفضي الدرجات علي درجات أبعاد التوافق النفسي .

قيمة (ت)	مرتفعي الدرجات ن = 16		منخفضي الدرجات ن = 16		أبعاد المقياس
	ع	م	ع	م	
6.357	4.14	33.23	3.24	24.6	التوافق الشخصي
6.193	3.65	34.23	3.32	26.34	التوافق الجسمي
6.834	2.89	32.14	3.17	24.57	التوافق الأسري
8.652	3.19	35.35	2.73	25.87	التوافق الاجتماعي
12.035	8.4	134.59	6.37	101.83	التوافق النفسي

يتضح من جدول (5) أن كل أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى (0.01)

ثانياً/ ثبات المقياس :-

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين الأولى:

أ - التجزئة النصفية : قام الباحث بحساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية بحيث تم تقسيم بنود المقياس إلى زوجية وفردية ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بعدها تم التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون وهذا مما يوضحه جدول (6)

ب - معامل ألفا كرونباخ : كما اعتمد الباحث في حساب الثبات على معامل ألفا كرونباخ كما يوضحه جدول (6) .

جدول (6) يوضح معامل ثبات التجزئة النصفية بتصحيح سبيرمان براون ومعامل الثبات لألفا

مستوي الدلالة	ألفا كرونباخ	مستوي الدلالة	ثبات التجزئة النصفية		معامل الثبات
			معامل ارتباط بيرسون	سبيرمان - براون	
0.01	0.722	0.01	0.66	0.795	التوافق الشخصي
0.01	0.699	0.01	0.63	0.773	التوافق الجسمي
0.01	0.786	0.01	0.69	0.808	التوافق الأسري
0.01	0.656	0.01	0.45	0.620	التوافق الاجتماعي
0.01	0.884	0.01	0.78	0.876	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من جدول (6) أن معامل ثبات التجزئة النصفية وألفا كرونباخ كانا دالين عند مستوى (0.01)

والذي عليه فللمقياس الحالي مؤشرات ثبات جيدة مما يؤكد صلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

5 - الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة : بعد تطبيق ادوات البحث المتمثلة في مقياس أساليب التعامل مع الضغوط النفسية والذكاء الوجداني والتوافق النفسي علي العينة الاستطلاعية والأساسية قام الباحث بتفريغ البيانات وذلك بالاستعانة ببرنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss , ومن ثم معالجتها بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية :- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري - معامل ارتباط بيرسون - معامل ألفا - كرونباخ. - معامل سبيرمان - براون. اختبار ( T- Test ) لعينتين مستقلتين . - معادلة تحليل الانحدار الخطي المتعدد .

نتائج فروض الدراسة : ينص الفرض الأول على " توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المحامين و أعضاء الهيئة القضائية في كل من أساليب التعامل مع الضغوط النفسية , والتوافق النفسي " . ويتشعب من هذا الفرض بعض الفروض النوعية الموجهة :

أ- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المحامين و أعضاء الهيئة القضائية في أساليب التعامل مع الضغوط النفسية .

ب-توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المحامين و أعضاء الهيئة القضائية في التوافق النفسي .

ولأجل التحقق من هذا الفرض قام الباحث بإجراء مقارنة بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة القضائية والمحامين في كل من أساليب التعامل مع الضغوط النفسية , والتوافق النفسي , وذلك باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات مجموعتين مستقلتين , ونعرض نتائج هذا الفرض وفقا للفروض النوعية المنبثقة منه وكانت نتائجه كالتالي :أولا : الفروق بين المحامين وأعضاء الهيئة القضائية في أساليب التعامل مع الضغوط النفسية .

جدول (7) يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسط درجات المحامين وأعضاء الهيئة القضائية في أساليب التعامل مع الضغوط النفسية .

مستوي الدلالة د.ح=20 0	قيمة (ت)	القضاة (ن = 98)		المحامين (ن = 104)		أساليب التعامل مع الضغوط النفسية
		ع	م	ع	م	
غير دالة	1.32-	0.692	5.51	0.765	5.38	إعادة التفسير الايجابي
0.01	12.94	0.886	3.91	0.798	5.44	الابتعاد الذهني
0.01	2.48-	0.672	4.58	0.923	4.29	التركيز على الانفعالات وإظهارها
0.01	10.7	0.966	3.93	0.871	5.31	الاستعمال الإجرائي للدعم الاجتماعي

0.01	2.38	0.652	5.31	0.734	5.85	المواجهة النشطة
0.01	6.57	0.798	4.71	0.810	5.44	الانكار
غير دالة	0.651	0.693	5.50	0.772	5.57	الرجوع إلى الدين
0.01	6.66	0.990	3.32	1.115	4.31	الدعابة أو السخرية
غير دالة	1.79-	0.755	3.90	0.870	3.69	الابتعاد السلوكي
0.01	2.66-	0.755	5.81	0.870	5.50	التريث
0.01	4.195	0.885	3.86	0.836	4.36	استعمال الدعم الاجتماعي الانفعالي
0.01	3.646	0.792	4.99	0.669	5.37	التقبل
غير دالة	0.950-	0.7.6	5.52	0.746	5.42	قمع الأنشطة المتنافسة
غير دالة	1.779	0.750	5.75	0.822	5.94	التخطيط
0.01	5.643	6.611	66.88	5.947	71.87	أساليب التعامل مع الضغوط النفسية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين متوسط درجات كلا من المحامين وأعضاء الهيئة القضائية في أساليب التعامل مع الضغوط النفسية , وكانت قيمة (ت) دالة إحصائية عند مستوى (0.01) للأساليب التالية ( الابتعاد الذهني , الاستعمال الاجرائي للدعم الاجتماعي , المواجهة النشطة , الانكار , السخرية , استعمال الدعم الاجتماعي , التقبل , التركيز علي الانفعالات , التريث , الدرجة الكلية لأساليب التعامل مع الضغوط النفسية ) , كما يتضح عدم وجود فروق بين متوسط درجات المحامين وأعضاء الهيئة القضائية في الأساليب التالية (اعادة التفسير الايجابي , الرجوع الي الدين , الابتعاد السلوكي , قمع الأنشطة المتنافسة , التخطيط ) .

ويشير الجدول السابق أن الفروق جاءت لصالح المحامين في الأساليب التالية (الابتعاد الذهني , الاستعمال الاجرائي للدعم الاجتماعي , المواجهة النشطة , الانكار , السخرية , استعمال الدعم الاجتماعي , التقبل , الدرجة الكلية لأساليب التعامل مع الضغوط النفسية) بينما جاءت الفروق لصالح أعضاء الهيئة القضائية في الأساليب التالية (التركيز علي الانفعالات , التريث) وكانت الفروق غير دالة مع الأساليب التالية (اعادة التفسير الايجابي , الرجوع الي الدين , الابتعاد السلوكي , قمع الأنشطة المتنافسة , التخطيط).

**تفسير هذه النتائج :** يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الفروق والاختلاف الجوهرية بين كل من المحامين وأعضاء الهيئة القضائية في التعامل مع الضغوط والتي ترجع بشكل أساسي إلي اختلاف طبيعة كل من مهنة القضاء والمحاماة , جاءت الفروق لصالح أعضاء الهيئة القضائية في الأساليب التالية التريث, والتركيز على الانفعالات وهما يرتبطان بمهنة القضاة التي تعتبر مهنة البحث عن المعلومات والتريث في اصدار الأحكام حتى تتوافر لديها جميع المعلومات والتقارير والأدلة الجنائية كما من واجبات القاضي أن يتمتع بالقدرة على ضبط النفس و عيه بانفعالاته و السيطرة الانفعالية .

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع ذلك من حيث عدم وجود فروق جوهرية بين مجموعتي الدراسة في استخدام الأساليب التالية (إعادة التفسير الايجابي , الرجوع الي الدين , الابتعاد السلوكي , قمع الانشطة التنافسة, التخطيط ) إذ أن عملية التفكير الإيجابي كانت جوهر العمل القضائي من حيث إصدار الأحكام أو الترافع ضد هذه الأحكام .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسات سابقة , كدراسة منى محرم (2006) حيث أشارت إلى أن أعلى الأساليب المستخدمة لدي أعضاء الهيئة القضائية تبدأ بإعادة التفسير الايجابي والتراث الموجه والتفكير الايجابي والمواجهة النشطة والقبول .وقد أسفرت نتائج دراستها أيضا عن وجود فروق بين مجموعتي الدراسة (القضاة ذو الخبرة الطويلة , والقضاة ذو الخبرة القصيرة ) في عمليات تحمل الضغوط في اتجاه القضاة ذو الخبرة الطويلة, وهذا مما يؤيد نتائج دراستنا حيث كلما زادت خبرة الأفراد في التعامل مع الضغوط , كلما كانت هناك تعامل فعال مع الضغوط . بينما أشارت دراسة فاي بيرمر Bremer, Celeste Faye (2002) إلى دراسة أثر برنامج توجيهي الضغط المهني , والتوتر النفسي , ومهارات التعامل لدي قضاة التصالح المعينين حديثا بالولايات المتحدة, وكانت الاتجاهات في درجات المجموعة التجريبية الانخفاض في المقام الأول في مجالات الضغط النفسي والتوتر, وأعلى في مهارات التعامل .

وأضافت دراسة فالكاس جنتواتس & يورتي جيوداتي (2014) Valickas Gintautas Urte & Gudaite التي أشارت إلي أن اهم الاستراتيجيات التي يستخدمه القضاة هي استراتيجية مواجهة حل المشكلات والأقل استخداما هي استراتيجيات المواجهة الإحجامية , وعلاوة علي ذلك بزيادة التوتر تزداد عملية استخدام استراتيجية الدعم الاجتماعي .

ثانيا :الفروق بين المحامين وأعضاء الهيئة القضائية في التوافق النفسي : وتوضح في الجدول التالي.

جدول (8) يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسط درجات المحامين وأعضاء الهيئة القضائية في التوافق.

مستوى الدلالة دح = 200	قيمة (ت)	القضاة ن = 98		المحامون ن = 104		أبعاد المقياس
		ع	م	ع	م	
0.01	12.963	2.597	25.541	2.167	29.894	التوافق الشخصي
0.01	12.679	2.678	24.888	1.767	28.962	التوافق الجسمي
0.01	6.701	2.379	25.225	1.670	27.154	التوافق الأسري
0.01	10.672	2.291	25.602	2.405	29.135	التوافق الاجتماعي
0.01	14.405	7.310	101.255	6.383	115.144	التوافق النفسي

يتضح من جدول (8) وجود فروق جوهرية بين كلا من متوسط درجات المحامين وأعضاء الهيئة القضائية في التوافق النفسي وأبعاده وكانت قيمة (ت) دالة إحصائية عند مستوى (0.01) في اتجاه المحامين .

**تفسير هذه نتائج :** أشارت النتائج السابقة أن متوسط درجات المحامين في التوافق النفسي بأبعاده المختلفة كانت أكبر من متوسط درجات أعضاء الهيئة القضائية وكانت الفروق فيما بينهم دالة إحصائياً حيث جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى (0.01) في اتجاه المحامين , وقد أوضحت النتائج أيضاً أن كل من المحامين وأعضاء الهيئة القضائية يتمتعون بالتوافق النفسي حيث بلغ متوسط نتائجهم في مقياس التوافق النفسي (108.406) , وهذا يشير إلى قدرة هؤلاء الأفراد على تحقيق التوازن في أمور حياتهم , فهو نشاط يهدف إلى تحقيق الفرد نجاحاً في مواقف حياته المختلفة فيستفيد منها أو يتحاشى قدراً الإمكان أضرارها .

ويرجع ذلك إلى ما فسر إليه التوافق النفسي حيث أن التوافق هو " قدرة الفرد على التناغم مع نفسه , ومع السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه من مختلف نواحيه الاسرية والمهنية والاقتصادية فهو العملية التي يقوم بها الفرد في محاولة مستمرة ومتصلة لإيجاد علاقة متوازنة بينه وبين بيئته النفسية والطبيعة من جهة وبيئته الاجتماعية والثقافية من جهة أخرى بما تحويه كلا منهما من مؤثرات ومكونات , وبما أن كل من أعضاء الهيئة القضائية والمحامين يتمتعون بمكانة اجتماعية ومهنية واقتصادية متميزة أثر ذلك في ارتفاع التوافق النفسي , وبالإضافة إلى ذلك تفسر هذه النتيجة في ضوء ما أوضحتته نتائج هذه الدراسة التي أشارت إلى أثر كل من أساليب التعامل مع الضغوط النفسية والذكاء الوجداني في التوافق النفسي وبما أن المحامين أكثر من أعضاء الهيئة القضائية في الذكاء الوجداني وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية , وبالتالي من الطبيعي أن يكون المحامون أكثر توافقاً عن أعضاء الهيئة القضائية .

**ومن الدراسات السابقة التي أوضحت تلك النتائج :** هناك الكثير من الدراسات التي أشارت إلى التوافق النفسي على عينات مختلفة ودراسة الفروق بين الأفراد التي ترجع إلى عامل الجنس أو طبيعة المهنة أو المرحلة العمرية , وبالرغم من ذلك لا توجد دراسات قامت بدراسة التوافق النفسي لدى كل من أعضاء الهيئة القضائية والمحامين وذلك على حد علم الباحث , ولكن هناك دراسة ( مديحة أنور فرغلي , 2009 ) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المحامين المتزوجين ومجموعة المستشارين المتزوجين في التوافق الزوجي .

#### نتائج الفرض الثاني :

والذي نصه " تسهم أساليب التعامل مع الضغوط النفسية بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بالتوافق النفسي لدى عينة من أعضاء الهيئة القضائية والمحامين كل على حدة " .

ولأجل التحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد على

استجابات أساليب التعامل مع الضغوط النفسية كمتغيرات مستقلة مفترض أن تسهم في تباين درجة التوافق النفسي وأبعاده كمتغيرات تابعة , ونظراً لوجود فروق بين عيني المحامين وأعضاء الهيئة القضائية كما وضحتها الفرض الأول في هذه الدراسة , تم التعامل مع هذا الفرض احصائياً مع كل عينة على حدة . وكانت النتائج كالتالي .

جدول (9) نتائج تحليل الانحدار المرحلي المتعدد أساليب لتعامل مع الضغوط النفسية كمتغيرات مستقلة في التنبؤ بالتوافق النفسي وأبعاده كمتغيرات تابعة لدى عينة المحامين ن = 104

المتغيرات المستقلة ذات الاسهام	المتغيرات التابعة	قيمة الثابت	معامل الانحدار	بيتا	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	قيمة (ف)	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	معامل التحديد المعدل
التخطيط	التوافق	21.33	1.441	0.547	0.219	6.594	43.48	0.547	0.299	0.292
التخطيط , الرجوع إلى الدين	الشخصي الانفعالي	18.10	1.176	0.426	0.218	5.396	31.40	0.619	0.383	0.371
الرجوع إلى الدين , الاستعمال الاجرائي للدعم الاجتماعي			0.863	0.308	0.232	3.720				
التخطيط , الرجوع إلى الدين , الاستعمال الاجرائي للدعم الاجتماعي	التوافق الصحي	16.92	1.155	0.438	0.215	5.371	22.93	0.638	0.407	0.390
الرجوع إلى الدين , الاستعمال الاجرائي للدعم الاجتماعي			0.703	0.251	0.242	2.909				
التخطيط	التوافق	22.83	1.030	0.479	0.187	5.516	30.42	0.479	0.230	0.222
التخطيط	التوافق	19.14	1.348	0.664	0.150	8.961	80.29	0.664	0.440	0.435
التخطيط , قمع الأنشطة المتنافسة	الأسري	2033	1.587	0.781	0.175	9.053	45.28	0.688	0.473	0.462
الرجوع إلى الدين , الاستعمال الاجرائي للدعم الاجتماعي			0.480	-0.22	0.193	2.448				
التخطيط	التوافق الاجتماعي	19.85	1.562	0.534	0.245	6.378	40.68	0.534	0.285	0.278
التخطيط		83.16	5.382	0.693	0.554	9.717	94.42	0.693	0.481	0.476

0.498	0.507	0.712	51.95	8.618	0.574	0.637	4.944	77.83	التوافق النفسي	التخطيط , الرجوع إلى الدين
				2.334	610	0.173	1.425			

جدول (10) نتائج تحليل الانحدار المرحلي المتعدد أساليب لتعامل مع الضغوط النفسية كمتغيرات مستقلة في التنبؤ بالتوافق النفسي وأبعاده كمتغيرات تابعة لدى عينة أعضاء الهيئة القضائية ن = 98

معامل التحديد المعدل	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	معامل الارتباط المتعدد	قيمة (ف)	قيمة (ت)	الخطأ المعياري	بيتا	معامل الانحدار	قيمة الثابت	المتغيرات المتغيرة التابعة	المتغيرات المستقلة ذات الاسهام
0.44 2	0.448	0.66 9	77.8 7	8.82 4	0.26 2	0.66 9	2.316	12.2 3	التوافق الشخصي الانفعالي	التخطيط
0.48 3	0.493	0.70 2	466. 2	7.12 3 2.93 4	0.27 6 0.21 6	0.57 2 0.23 4	1.98 0.629	11.6 9		التخطيط , الاستعمال الإجرائي للدعم الاجتماعي
0.20 1	0.209	0.45 8	25.4 2	5.04 1	0.32 4	0.45 8	1.633	15.5 1	التوافق الصحي الجسمي	التخطيط
0.29 2	0.307	0.55 4	21.0 2	6.47 8 -3.65	0.35 8 0.38 8	0.65 1 0.36 7	2.232 -1.42	19.3 6		التخطيط , الرجوع إلى الدين
0.32 9	0.336	0.58 0	48.5 8	6.97 1	0.03 0	0.58 0	0.209	11.2 7	التوافق الأسري	أساليب التعامل مع الضغوط
0.37 0	0.383	0.61 9	29.4 9	4.17 5 2.69 0	0.03 9 0.34 5	0.41 9 0.27 0	0.151 0.927	10.0 4		أساليب التعامل مع الضغوط , الرجوع إلى الدين

0.41 1	0.429	0.65 5	23.5 4	5.10 3 2.89 8 2.75 0	0.04 0 0.33 4 0.32 0	0.56 1 0.28 1 -0.26	0.202 0.967 0.550	11.5 3	أساليب التعامل مع الضغوط , الرجوع إلى الدين , قمع الانشطة المتنافسة
0.43 5	0.458	0.67 7	19.6 5	5.61 9 2.73 9 2.91 0 2.23 2	0.04 5 0.32 8 0.31 4 0.28 6	0.70 4 0.26 2 0.27 1 -0.22	0.253 0.899 0.913 0.63-	11.5 4	أساليب التعامل مع الضغوط , الرجوع إلى الدين , قمع الانشطة المتنافسة , التقبل
0.53 0	0.535	0.73 2	110. 5	10.5 1	0.21 2	0.73 4	2.234	12.7 8	التخطيط
0.54 8	0.558	0.74 7	59.8 7	7.90 4 2.19 0	0.24 6 0.28 3	0.67 3 0.17 7	1.947 0.621	10.9 3	التوافق الاجتماعي , لتخطيط المواجهة النشطة
0.65 0	0.654	0.80 9	181. 5	13.4 7	0.58 5	0.80 9	7.879	55.9 9	التخطيط
0.67 9	0.685	0.82 8	103. 5	10.2 5 3.07 7	0.66 3 0.76 2	0.69 7 0.76 2	6.792 2.346	49.0 6	التخطيط , المواجهة النشطة
0.68 9	0.699	0.83 6	72.7 5	9.07 7 3.05 0 2.05 7	6.30 2.28 9 0.97 0 0.12	0.64 7 0.20 4 0.12	6.30 2.280 0.970	48.4 0	التوافق النفسي , التخطيط المواجهة النشطة الاستعمال الاجرائي

										الدعم الاجتماعي
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	-----------------

ويتضح من جدول (9) , و جدول (10) ( أن هناك إسهاما دالا إحصائيا لبعض أساليب التعامل مع الضغوط النفسية في تباين درجة التوافق النفسي وأبعاده لدي كل من المحامين وأعضاء الهيئة القضائية كل على حدة , وبفحص دلالة قيم (ت) , (ف) وقيم الارتباط المتعدد , ومعامل التحديد المعدل الذي يعكس حجم الإسهام الحقيقي للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغيرات التابعة وفقا لتناولها في البحث الحالي اتضح ما يلي:

\* أن الأساليب التي أسهمت في التنبؤ بالتوافق النفسي وأبعاده لدي عينة المحامين هي ( التخطيط , قمع الأنشطة التنافسة , الرجوع إلي الدين , الاستعمال الاجرائي للدعم الاجتماعي ) لدى عينة المحامين .  
\* فأسهم أسلوب التخطيط كأسلوب فرعي من أساليب التعامل مع الضغوط النفسية في التنبؤ في التوافق النفسي وجميع أبعاده لدى عينة المحامين .

حيث جاء اسهام التخطيط كأسلوب فرعي بنسبة 29.2% من التباين الكلي لبعده التوافق الشخصي الانفعالي , وأسهم مجتمع مع أسلوب الرجوع إلى الدين بنسبة 37.1% بفارق 8% تقريبا , فحين أسهم التخطيط مجتمع مع أسلوب الرجوع إلي الدين والاستعمال الاجرائي للدعم الاجتماعي بنسبة 39% من التباين الكلي لنفس البعد , حيث أضاف أسلوب الاستعمال الاجرائي للدعم الاجتماعي 2% من التباين الكلي للبعد التوافق الشخصي الانفعالي وذلك لدى عينة المحامين فقط .

\* كما أسهم أسلوب التخطيط كأسلوب فرعي منفردا بنسبة 27.8% من التباين الكلي لبعده التوافق الاجتماعي , فحين أسهم منفردا أيضا بنسبة 22.2% من التباين الكلي لبعده التوافق الصحي الجسمي لدي عينة المحامين .

\* كما أسهم أسلوب كأسلوب فرعي منفردا بنسبة 43.5% من التباين الكلي للتوافق الأسري , فحين أسهم مجتمعا بأسلوب قمع الأنشطة التنافسة 46.2% من التباين الكلي لنفس البعد , حيث أضاف أسلوب قمع الأنشطة التنافسة 2.7% من التباين الكلي لبعده التوافق الأسري لدي عينة المحامين .

\* أسهم أسلوب التخطيط كأسلوب فرعي منفردا بنسبة 47.6% من التباين الكلي للتوافق النفسي , فحين أسهم مجتمعا مع أسلوب الرجوع إلي الدين 49.8% من التباين الكلي لنفس البعد , حيث أضاف أسلوب الرجوع إلى الدين 2.2% من التباين الكلي للدرجة الكلية للتوافق النفسي لدي عينة المحامين .

كما أتضح من جدول (5-12) أن الأساليب الفرعية التي أسهمت بالتنبؤ بالتوافق النفسي وأبعاده لدى عينة أعضاء الهيئة القضائية هي ( التخطيط , الاستعمال الإجرائي للدعم الاجتماعي , الرجوع إلي الدين , قمع الأنشطة التنافسة , التقبل , المواجهة النشطة , الدرجة الكلية لأساليب التعامل مع الضغوط النفسية ) .

\* فأسهم أسلوب التخطيط كأسلوب فرعي منفردا بنسبة 44.2% من التباين الكلي لبعده التوافق الشخصي الانفعالي , فحين أسهم مجتمعا مع أسلوب الاستعمال الإجرائي للدعم الاجتماعي بنسبة 48.3% من التباين الكلي لنفس البعد , حيث أضاف أسلوب الاستعمال الاجرائي للدعم الاجتماعي بنسبة 4.1% من التباين الكلي للتوافق الشخصي الاجتماعي لدى عينة أعضاء الهيئة القضائية .

\* كما أسهم أسلوب التخطيط كأسلوب فرعي منفردا بنسبة 21% من التباين الكلي لبعده التوافق الصحي , واسهم أسلوب التخطيط مجتمعا بأسلوب الرجوع إلى الدين بنسبة 29.2% من التباين الكلي لنفس البعد , حيث أضاف أسلوب الرجوع إلي الدين ما يعادل 8.1% من التباين الكلي للتوافق الصحي لدى عينة أعضاء الهيئة القضائية .

\* أسهم كل من أسلوب الرجوع إلي الدين , وأسلوب قمع الأنشطة المتنافسة , والتقبل , والدرجة الكلية لأساليب التعامل مع الضغوط النفسية مجتمعين بنسبة 43.5% من التباين الكلي للتوافق الأسري , فأسهمت الدرجة الكلية لأساليب التعامل مع الضغوط النفسية منفردة ما يعادل 32.9% من التباين الكلي لبعده التوافق الأسري , فحين أسهم أسلوب الرجوع إلي الدين منفرداً ما يعادل 4.1% من التباين الكلي للتوافق الأسري , كما أسهم أسلوب قمع الأنشطة المتنافسة ما يعادل 4.1% من التباين الكلي للتوافق الأسري , بالإضافة إلي ذلك أسهم أسلوب التقبل بنسبة 2.4% من التباين الكلي لبعده التوافق الأسري , وذلك لدى عينة أعضاء الهيئة القضائية .

\* أسهم كل من أسلوب التخطيط , وأسلوب المواجهة النشطة مجتمعين بنسبة 54.8% من التباين الكلي لبعده التوافق الاجتماعي , فأسهم أسلوب التخطيط منفردا بنسبة 53% من التباين الكلي لبعده التوافق الاجتماعي , فحين أسهم أسلوب المواجهة النشطة منفرداً ما يعادل 1.8% من التباين الكلي لبعده التوافق الاجتماعي , لدى عينة أعضاء الهيئة القضائية .

\* بالإضافة إلى النتائج السابقة أسهم كل من أسلوب التخطيط , والمواجهة النشطة , والاستعمال الاجرائي للدعم الاجتماعي مجتمعين ما يعادل 68.9% من التباين الكلي للدرجة الكلية للتوافق النفسي . فأسهم أسلوب التخطيط منفردا ما يعادل 65% من التباين الكلي للدرجة الكلية للتوافق النفسي , فحين أسهم أسلوب المواجهة النشطة بنسبة 2.9% من التباين الكلي للدرجة الكلية للتوافق النفسي , كما أسهم أسلوب استعمال الدعم الاجرائي للدعم الاجتماعي منفردا بنسبة 1% من التباين الكلي للدرجة الكلية للتوافق النفسي لدى عينة أعضاء الهيئة القضائية .

**تفسير هذه النتائج :** فقد أسهمت بعض أساليب التعامل مع الضغوط النفسية ( التخطيط , قمع الأنشطة المتنافسة , الرجوع إلي الدين , الاستعمال الاجرائي للدعم الاجتماعي ) لدى عينة المحامين .

كما أن الأساليب الفرعية التي أسهمت بالتنبؤ بالتوافق النفسي وأبعاده لدى عينة أعضاء الهيئة القضائية هي ( التخطيط , الاستعمال الإجرائي للدعم الاجتماعي , الرجوع إلي الدين , قمع الأنشطة التنافسة , التقبل , المواجهة النشطة , الدرجة الكلية لأساليب التعامل مع الضغوط النفسية ) .

فقدرة الفرد على حل المشكلات الشخصية بوصفها مواقف ضاغطة , تحديد المشكلة بدقة و جمع المعلومات الكافية حولها ووضع العديد من البدائل لإمكانية حلها , مع السلوكيات التي يقوم بها الفرد طلبا للمساعدة والنصيحة من المحيطين بغرض فهم الموقف، ويتوقف ذلك على شبكة ونوعية العلاقات التي يربطها الفرد بالآخرين . بالإضافة إلى الممارسات الدينية التي يقوم بها الفرد خلال تعرضه للمواقف الضاغطة كالإكثار من الصلاة والدعاء لله عز وجل والصيام حيث تشكل في مجملها مصدرا للدعم الروحي والانفعالي للفرد .

وقد جاءت الدراسات لتعبر عن هذا الإسهام فأشار مسعد ربيع عبد الله أبو العلا (2012) في دراسة هدفت إلي التعرف علي طبيعة النموذج البنائي للعلاقات بين الرجاء والمساندة الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة والتوافق النفسي , وأظهرت النتائج وجود تأثيرات مباشرة ( دالة - غير دالة ) لاستراتيجيات المواجهة بنوعيتها (القائمة علي المشكلة , القائمة علي الانفعال ) كمتغيرات مستقلة علي بعدي التوافق النفسي ( الإيجابية , والتواؤمية ) كمتغيرات تابعة مع اختلاف التأثير .

وفي دراسة كارولين سيجلم وآخرين Seglem, Karoline et al (2013) والتي درست منغصات الحياة اليومية وأساليب المواجهة كمنبئات بالتوافق النفسي والاعراض الاكتئابية علي عينة من الشباب اللاجئيين الذين لا يرافقهم أحد والشباب في بلد إعادة التوطين , وقد أشارت نتائج الدراسة إلي التدخل في تعزيز استراتيجيات التعامل النشطة الأكثر فاعلية في معالجة العديد من منغصات الحياة اليومية ويحسن التوافق النفسي للاجئين غير المرافقين وتحقيق النجاح في بلد إعادة التوطين .

فحين قام كل من نسبية سومهلا با & سامانثا سميث Smith, & Somhlaba, Nceba Samantha (2015) بدراسة على أطفال جنوب أفريقيا ما بعد الفصل العنصري في مواجهة المتاعب اليومية : فيما يتعلق بالتوافق النفسي , فأيدت النتائج أن ذخيرة التعامل للأطفال والتي تعتبر مزيج من استراتيجيات المواجهة المختلفة لعبت دورا أكثر أهمية في التنبؤ بالتوافق النفسي والاجتماعي .

### ثالثاً : توصيات الدراسة :-

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج توضح إمكانية التنبؤ بالتوافق النفسي من خلال أساليب التعامل مع الضغوط النفسية والذكاء الوجداني علي عينة من أعضاء الهيئة القضائية والمحامين , ووجود فروق في هذه المتغيرات بين المحامين وأعضاء الهيئة القضائية , فإن الباحث يتقدم ببعض التوصيات التي من شأنها أن تفيد في معالجة بعض نقاط الضعف :-

- 1- رفع المستوى المعرفي لدى أعضاء الهيئة القضائية والمحامين فيما يخص أساليب التعامل مع الضغوط النفسية و الذكاء الوجداني كمفهومين جديدين في حقل العمل , وتوضيح أثرهما على الأداء الوظيفي وذلك.
- 2 - عقد ندوات ومحاضرات دورية وتوزيع نشرات تثقيفية إما إلكترونية عبر الإيميل أو ورقية مطبوعة وتوفير المراجع العلمية حول أساليب التعامل مع الضغوط النفسية و الذكاء الوجداني .
- 3 - العمل على عقد دورات تدريبية وورش تطبيقية وبرامج تنموية وتبني إقامة الندوات والمحاضرات والحلقات من قِبل المسؤولين لتدريب اعضاء الهيئة القضائية بشكل خاص ومن يعمل في المجال القضائي بشكل عام على كيفية التعامل مع الضغوط النفسية بشكل يجب هذه العينة القلق , وكيفية تطبيق أبعاد الذكاء الوجداني في مجال اتخاذ القرار .
- 4 - عند عملية اختيار الاعضاء الذين يريدون العمل في المجال القضائي , التركيز علي كيفية تعاملهم مع الضغوط النفسية ومقدرتهم علي استخدام الذكاء الوجداني وأبعاده المختلفة في مجال الحياة وذلك لتحقيق توافقهم النفسي .
- 5 - ضم مواد عن الارشاد النفسي بشكل عام وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية والذكاء الوجداني والتوافق النفسي بشكل خاص علي الطلبة الذين يدرسون القانون ومؤهلون للعمل في المجال القضائي أو المحاماة .

#### المراجع

- 1- حامد عباسلام زهران (1997) :علم النفس الاجتماعي , (ط5) , القاهرة , عالم الكتب .
- 2- راوية محمود دسوقي (1996) الحرمان الأبوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والاكنتاب لدى طلبة الجامعة "، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، السنة العاشرة، العدد 40 ، أكتوبر.

- 3- رشاد صالح دمنهوري (1996) بعض العوامل النفسية الاجتماعية ذات الصلة بالتوافق 84، السنة العاشرة، \_  
الدراسي، دراسة مقارنة، مجلة علم النفس، عدد 38، ص 82، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 4- زيزي السيد ابراهيم (2006). العلاج المعرفي للاكتئاب - أسسه النظرية وتطبيقاته العملية وأساليب  
المساعدة الذاتية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- 5- زينب شقير، ( 2003 ) : مقياس التوافق النفسي، ط 1، كلية التربية، طنطا.
- 6- شيلي تايلور (2008) علم النفس الصحي، ترجمة وسام بريك، فوزي داوود، عمان، الأردن، دار الحامد  
للنشر والتوزيع.
- 7- صالح حسن الداهري، وهيب مجيد الكبيسي (1999). علم النفس العام، مؤسسة حمادة للخدمات  
والدراسات الجامعية، الطبعة الأولى، أريد - الأردن، دار الكندري للنشر والتوزيع.
- 8- عاطف محمد الأقرع (1999) دراسة التوافق النفسي للصم المؤهلين وغير المؤهلين مهنيا، رسالة ماجستير،  
كلية التربية، جامعة عين شمس.
- 9- عبد الله يوسف أبو سكران (2009) التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي -  
الخارجي) للمعاقين حركياً في قطاع غزة. ماجستير، قسم علم النفس كلية التربية الجامعة الإسلامية - غزة
- 10- علاء الدين كفاي (2006) الإرشاد الأسري، الأزراطية، دار المعرفة الجامعية.
- 11- مجدي عبد الله (1996) السلوك الاجتماعي ودينامياته محاولة تفسيرية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- 12- محمد جواد الخطيب (2004) التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، ط 3، غزة، مكتبة آفاق.
- 13- محمد عبد الظاهر الطيب (1994) " مبادئ الصحة النفسية "، ط 2، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية
- 14- مسعد ربيع عبد الله أبو العلا (2013) : النموذج البنائي للعلاقات بين الرجاء والمساندة الاجتماعية  
واستراتيجيات المواجهة والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، مج. 23، ع. 89، ج 2
- 15- منى محرم عبد المجيد (2006) عمليات تحمل الضغوط والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالخبرة المهنية لدى عينة  
من القضاة (دراسة مقارنة)، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، عدد 52.
- 16- نبيل سفيان (2004). المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي. الطبعة الأولى. أيتراك للطباعة والنشر  
والتوزيع، القاهرة.
- 17- نوال عطية (2001). علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي، ط 1، القاهرة، دار القاهرة للكتاب.
- 18- هالة صلاح السراج (2011) استجابة الحزن والتوافق النفسي لدى الأطفال بعد الحرب الأخيرة على غزة  
وعلاقتها ببعض المتغيرات، ماجستير، قسم علم النفس كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 19- **Break well , G,M,(1995). Research methods in psychology ,1<sup>st</sup> Ed**  
London : sacoe publication .
- 20- **Bremer, Celeste Faye (2002)** , Impact of a mentoring program on  
occupational stress, personal strain, and coping resources of newly appointed  
United States Magistrate Judges, ProQuest Dissertations and Theses .

- 21– **Carver, C. S., Scheier, M. F., & Weintraub, J. K. (1989).** Assessing coping strategies: A theoretically based approach. **Journal of Personality and Social Psychology**, 56, 267–283
- 22– **Elfstrom, M & Kreuter, M (2006)**, Relationship between locus of control, Coping strategies and emotional well – being in persons with spinal cord lesion. **journal of clinical psychological in Medical Settings**, 13(1)93–104
- 23– **Hebert, R ;Zdaniuk, B ; Schulz R ; and scheier M (2009)**. positive and negative religious coping and well- being in women with breast cancer. **Journal of palliative Medicine**, 12 (6),537–545.
- 24– **Howerton, Mary Howren (2004)**,The relationship between attributional style, work addiction, perceived stress, and alcohol abuse on depression in lawyers in North Carolina, **ProQuest Dissertations and Theses**
- 25– **Jemta, L. ;Dahl, M. ; Nordahl, G. and Fugl–Meyer, K.(2007)**: Coping strategies among Swedish children and adolescents with mobility impairment in relation to demographic data, disability characteristics and well-being. **Journal of acta poediatrica**, 96(8),1184:1189.
- 26– **Laurence S, Susie D, Nancy & Sanford M. (1994)**: over- Time Changes in Adjustment and competence among adolescent from Authoritative, Authoritarian indulgent, an Neglectful families, **child development**, Vol.65.
- 27– **Lazarus, R.S. & Folkman, S., S. (1984)**, **Stress, appraisal and coping**, New York: Springer Publishing Comp.
- 28– **Lee, E, : Jackson, B; Parker, V; Du Bose, L. and Botchway, (2009)**. Influence of family resources and coping behavior on well- being of African American and Caucasian parents of school – age children with asthma. **the ABNF Journal** 20(1),5–11
- 29– **Li, J & Lambert, A (2007)**. Coping strategies and predictors of general well – being in women with breast cancer in the People ’S Republic of China. **An investigation and health science**, 9, 199–504

- 30– **Lim Geok-choo , Chan Kwok-bun , Ko Yiu-chung(2008)**, Work Stress and Coping amongst Lawyers in Singapore , Asian Journal of Social Science, Vol. 36, No. 5.
- 31– **Moos, R.H., & Holahan, C.J. (2003)**. Dispositional and contextual perspectives on coping: toward an integrated framework. Journal of Clinical Psychology, 59(12), 1387-1403
- 32– **Seglem, Karoline B., Oppedal, Brit , Roysamb, Espen (2014)**. Daily Hassles and Coping Dispositions as Predictors of Psychological Adjustment: A Comparative Study of Young Unaccompanied Refugees and Youth in the Resettlement Country , International Journal of Behavioral Development v38 n3 p293-303 May.
- 33– **Somhlaba, Nceba & Smith, Samantha .(2015)** Post-Apartheid South African Children's Coping with Daily Hassles: Relation to Psychological Adjustment Journal of Child & Family Studies May, Vol. 24 Issue 5, p1358-1372.
- 34– **Valickas, Gintautas & Gudaite, Urte .(2014)** . STRESS AND COPING PECULIARITIES AMONG JUDGES. International Journal of Psychology: A Biopsychosocial Approach / Tarptautinis psichologijos zurnalas: Biopsichosocialinis poziuris , Issue 15, p91-110 20p.
- 35– **Wanser, Donna L.(2012)**.The emotional intelligence of general counsels in relation to lawyer leadership, Pepperdine University, ProQuest, UMI Dissertations Publishing,. 3499361.
- 36– **Willoughby , D , Kee , C , Demi, A & Parker ,V (2000)** Coping and psychological adjustment of women with diabetes , Diabetes Education , 26(1)105-112
- 37– **Wolman, G & Basco, DE. (1994)**. Factors influencing self-esteem and self-consciousness in adolescents with spina bifida. Journal of Adolescent Health.

#### **.Abstract**

**Title of the Study**

**{ Coping styles with stress as predictors of : Psychological adjustment among a sample of members of the judiciary separately and lawyers }**

\* The present study aims to: 1-check the differences between the mean scores of members of the judiciary separately and lawyers in both Coping styles with stress and Psychological adjustment. 2 - Check the size of the real contribution of the Coping styles with stress as independent variables in predicting Psychological adjustment as dependent variable among a sample of members of the judiciary separately and lawyers . : the basic sample consisted of (202) is composed of: (98) of the members of the judiciary, (102) lawyers. the researcher using the following measurements: - Coping styles with stress list : Prepared by (Carver & Scheier 1989) translation and legalization ( Zizi El Sayed Ibrahim 2006).And psychological adjustment Scale: Prepared by Zainab Shakir (2003). The study concluded that several of the most important results:- There are significant differences between the mean scores of members of the judiciary and lawyers in both, Coping styles with stress, and Psychological adjustment. 3. contributed to Coping styles with stress is statistically significant in predicting Psychological adjustment among a sample of members of the judiciary separately and lawyers in the individual methods. Where it contributed to the following styles (planning , suppression of competing activities , refer to religion , to use procedural social support) in the prediction of Psychological adjustment and dimensions in a sample of lawyers.

Key words: { Coping styles with stress , Psychological adjustment , lawyers , members of the judiciary separately.